



مجلة العلوم السياسية

اسم المقال: المرأة في التعليم العالي في العراق (2008-2012)

اسم الكاتب: د. ندى عبد المجيد الانصاري، د. ندى احسان

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/204>

تاريخ الاسترداد: 2025/04/19 09:00 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.

لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام

المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة العلوم السياسية جامعة بغداد ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً
شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي يتضمن المقال تحتها.



المرأة في التعليم العالي في العراق (2008-2012)

د. ندى عبد المجيد الانصاري (*)
د. ندى احسان (**)

الخلاصة

هدفت الدراسة لالقاء الضوء على وضع المرأة في التعليم العالي في العراق خلال الاعوام الدراسية: 2008 - 2009, 2010 - 2011 و 2011- 2012. تبيّن القوانين والتعليمات في التعليم العالي في العراق فرص متكافئة للإناث والذكور للتسجيل في الدراسات الأولية والعليا، وكذلك عدم التمييز في الرواتب الشهرية للمتسربين وفقاً لنوع الجنس (الجندري). بلغ متوسط عدد الإناث في مرحلة الدراسة الأولية في مؤسسات التعليم العالي في العراق لثلاثة أعوام دراسية حوالي 189898، وبنسبة 44% من متوسط مجموع الطلبة الكلي (429561). زاد عدد الإناث عن عدد الذكور في الدراسة الصباحية في أغلب الجامعات الحكومية ، وانخفض عددهن عن عدد الذكور في الدراسة المسائية وفي جميع الكليات الأهلية والكليات ومعاهد التقنية . تعزى هذه الفروقات إلى المعدلات التي يحصل عليها الطلبة في الامتحان النهائي في مرحلة التعليم الثانوي ، وإلى عوامل اقتصادية واجتماعية . بين توزيع الطلبة وفقاً للتخصصات أن النسبة الكبيرة من الطالبات يدرسن في التخصصات الإنسانية والتربية ، وزيادة نسبة الإناث عن الذكور في كليات المجموعة الطبية والعلوم الصرفة . النسبة الأعلى من الطالبات في كليات العلوم الحكومية يدرسن علوم الحاسوب وعلوم الحياة . كان متوسط عدد الإناث في مرحلة الدراسات العليا (7556) ونسبتهن 36% من العدد الكلي للطلبة (19696) ، زادت النسبة عن 50% فقط في تخصص العلوم الصرفة . تدرس النساء الأعلى من الطالبات في التخصصات التربوية تلبيها العلوم الصرفة. نسبة الإناث في مرحلة الماجستير (43%) مقاربة لنسبتهن في الدراسة الأولية ، لكن انخفضت في مرحلة الدكتوراه (29%) . كذلك كانت نسبة

(*) كلية العلوم للبنات ، جامعة بغداد.

(**) قسم الاحصاء ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

التدريسيات حاملات شهادة الماجستير من المجموع الكلي للتدرسيين (40 %) اكبر من نسبة الحاملات لشهادة الدكتوراه (24 %) . انخفض عدد الاناث بتقدم مراتب اللقب العلمي ، فكان عدد الدكتورات بلقب استاذ مساعد واستاذ 1348 (22 %) و 289 (14 %) على التوالي في عام 2011 - 2012 . تشير هذه الارقام الى تأثير الوضع الاجتماعي للمرأة والمسؤوليات العائلية على تقدمها الاكاديمي .

عدد الاناث في المناصب القيادية قليل جدا . كان عدده العميدات 8 في عام 2008 - 2009 ، وازداد الى 12 في عام 2010 - 2011 ، ثم شهد عام 2011 - 2012 زيادة في عدد العميدات فاصبح عددهن 24 من مجموع 341 (7.04 %) ، وتم تكليف اثنين بمنصب مساعد رئيس جامعة للشؤون العلمية من مجموع 48 (4.17 %) . ولا توجد انانث بمناصب اعلى من ذلك . يتأثر عدد النساء في المناصب القيادية بعوامل خاصة بالمرأة وثقافة المجتمع ورأي اصحاب القرار . قدمت الدراسة مجموعة من المقترنات لمعالجة بعض المعوقات لتقدم المرأة في التعليم العالي .

الكلمات المفتاحية: المرأة في العراق ، المرأة في التعليم العالي ، الجندر
المقدمة

التحقت المرأة في العراق بمؤسسات التعليم العالي منذ المراحل الاولى لتأسيها . اذ تم تأسيس كلية الطب في بغداد عام 1927 . ثم قبلاً اول فتاة للدراسة في هذه الكلية في العام الدراسي 1933 - 1934 (1) ، وفي عام 1936 قبلاً ثمان طالبات للدراسة في كلية الطب وطالبة واحدة في كلية الحقوق (2) ، واستقبلت دار المعلمين العالية ثمان فتيات في العام الدراسي 1937 - 1938 (3) . ثم صار عددهن 44 في معهد المعلمين العالي و 11 طالبة في كلية الحقوق في عام 1943 . افتتحت كلية الهندسة في سنة 1942 قبل حوالي 60 طالب سنوياً فيها ، وكانت تابعة لوزارة المواصلات والاسغال ثم الحققت في سنة 1946 بوزارة المعارف (4) . كان عدد الطالبات في كلية الهندسة في العام الدراسي 1952 - 1953 اربعة طالبات (2) . لم يكن قلة العدد او تاخر التسجيل في هذه الكليات لبعض السنوات بسبب قوانين تمنع المرأة من التقديم للدراسة في هذه الكليات ؛ بل بسبب حداثة التجربة والثقافة لاجتماعية المؤثرة في تحديد نوع الدراسة والمهنة الملائمة

للفتيات . افتتحت كلية الملكة عالية للبنات في عام 1945 ، لاعداد مدرسات مدارس الثانوية للبنات (2) . يبين ذلك الفكر المتور لاصحاب القرار في ذلك الوقت لحرصهم على توفير فرص التعليم العالي للفتيات الالاتي لاتسمح لهن تقاليد ومعتقدات العائلة بالالتحاق بالكليات المختلطة . وان الكليات المختلطة اسست اولا في العراق ثم اسست كلية للبنات . كان هناك 963 طالبة في التعليم العالي في عام 1952، توزعن في كلية البنات والكليات المختلطة : 349 طالبة في كلية البنات ، 222 طالبة في دار المعلمين العالية ، 149 طالبة في كلية الادارة والاقتصاد ، 95 طالبة في الحقوق ، 71 طالبة في الاداب والعلوم ، 7 طالبات في كلية الطب و 4 طالبات في كلية الهندسة (2) . بينما كان الوضع مختلفا في الولايات المتحدة الامريكية ، اذ حرمت المرأة من الالتحاق بالتعليم العالي واسست كليات للذكور فقط في القرن التاسع عشر . ثم اسست كليات خاصة للإناث ، تقدم دراسات خاصة بشؤون المنزل والاسرة او بعض التخصصات الإنسانية . بدأت كليات الذكور بالتحول الى التعليم المختلط في القرن العشرين ، لكن احتفظت معظم كليات النساء بمحويتها الخاصة وطورت برامجها ومناهجها الدراسية واصبحت تقدم التعليم العالي بتخصصات ومستويات مناظرة للكليات المختلطة (5) .

ازداد عدد الطالبات في التعليم العالي في العراق الى 1387 طالبة في عام 1958 . رغم الظروف الصعبة التي مر بها العراق ، استمرت النساء بالالتحاق بمؤسسات التعليم العالي التي تعددت وتتنوع ، والتي اصبحت تردد المجتمع بخريجات مؤهلات للعمل في مجالات متنوعة ، وكذلك التحقن بالدراسات العليا داخل العراق وخارجها واصبحن تدريسيات في هذه الكليات .

تحدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على وضع المرأة العراقية في التعليم العالي في مرحلتي الدراسات الاولية والعليا ، و الهيئة التدريسية وفي المناصب القيادية ، خلال الفترة 2008 - 2012 . اعتمدت الدراسة الارقام والاحصائيات التي زودنا بها قسم الاحصاء في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن مؤسسات التعليم العالي في المحافظات العراقية باستثناء اقليم كردستان .

1. الدراسات الاولية

يتم قبول الطلبة في مؤسسات التعليم العالي وفقا لاستحقاق مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في امتحان الثانوية العام، ووفقا لنظام القبول المركزي . لا توجد تعليمات او قوانين تحدد نسبة الذكور والإناث . صدرت تعليمات في الثمانينيات تحدد قبول الإناث في كليات الهندسة بنسبة الذكور وزيادة نسبتها في كليات الصيدلة والعلوم ، توقف العمل بها منذ عام 2003 .

- العدد الإجمالي للطلبة

بلغ إجمالي عدد الطلاب في مرحلة الدراسة الأولية في التعليم العالي 382869 في العام الدراسي 2008-2009 ، منهم 165879 طالبة ، وبنسبة 43.33 % (جدول - 1) . ثم ازداد العدد الكلي للطلبة 416414 وكذلك عدد الإناث 184005 ، وكانت نسبتها 44.19 في العام الدراسي 2010 - 2011 . ارتفع عدد الطلاب الكلي في عام 2011-2012 إلى 489399 منهم 219811 طالبة ، وكانت نسبتها 44.91 % . كان متوسط عدد الطلاب الكلي خلال هذه الفترة 429561 وعدد الإناث 189898 ونسبة 44.14 % .

- توزيع الطلبة في مؤسسات التعليم العالي وفقا لنوع الدراسة الصباحية والمسائية والجنس في العام الدراسي 2010-2011 .

يوضح توزيع الطلبة في مؤسسات التعليم العالي في العام الدراسي 2010-2011 (جدول - 2) ، تباين نسبة الإناث وفقا لنوع الدراسة والمؤسسة . زادت نسبة الطالبات في الدراسة الصباحية عن 50 % في 13 جامعة من مجموع 19 وكانت النسبة في الدراسة الصباحية في مجموع الجامعات 53 %، ووصلت إلى 69 % في جامعة ذي قار و 64 % في جامعة الكوفة . وانخفضت النسبة عن 50 % في الجامعة الإسلامية ، الموصل ، تكريت ، القادسية والجامعة التكنولوجية (43-49 %) . سجلت أقل نسبة (39 %) في جامعة الانبار . وانخفاضت النسبة إلى 38 % في مجموعة هيئة التعليم التقني ثم إلى 35 % في الكليات الأهلية . كانت نسبة الطالبات في الدراسة المسائية أقل من 50 % في جميع المؤسسات ، تراوحت بين الصفر في جامعة الانبار و 41 % في جامعة بغداد . وقد تعزى هذه الأرقام والنسب إلى تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية .

- توزيع الاناث في الدراسة الاولية وفقا للتخصصات في العامين الدراسيين 2011-2012 و 2010-2011

زادت نسبة الاناث من مجموع الطلبة (الذكور والاناث) عن 50% في التخصصات الطبية والعلوم الصرفة والتربية في كلا العامين (جدول - 3) ، يدل ذلك على منافسة الاناث للذكور في القبول في هذه التخصصات . كان عدد الاناث في كليات الهندسة والتخصصات الادارية والاقتصادية اكبر من عددهن في التخصصات الطبية والعلوم الصرفة ، لكن كانت نسبتهن اقل من 50% بسبب زيادة عدد الذكور المقبولين في هذه التخصصات . توزيع الاناث وفقا للتخصص من المجموع الكلي للاناث ، يبين ان اعلى نسبة من الاناث مقبولة في التخصصات التربوية والانسانية (29.18 و 21.64 و 30.40 و 20.74 في كلا العامين ، على التوالي) . قد يكون لهذه النسبة علاقة مع نسبة الطالبات اللاي يدرسن في التخصص الادبي في مرحلة الثانوية وكذلك بسبب استيعاب هذه الكليات لعدد طلاب اكبر من الكليات الاخرى . سجلت اقل نسبة في تخصص الزراعية والبيطرية في كلا العامين (4.60 و 3.58 ، على التوالي) .

- توزيع الاناث في اختصاصات العلوم الصرفة في الكليات الحكومية

يعتقد ان المرأة تعزف عن دراسة العلوم وخاصة الكيمياء والرياضيات والفيزياء ، لذا عمدت الدراسة الى التعرف على نسب الاناث في تخصصات العلوم الصرفة في الكليات الحكومية . يشير توزيع عدد الطالبات في اختصاصات العلوم الصرفة في الكليات الحكومية في العام الدراسي 2011-2012 (جدول - 4) ، الى زيادة نسبة الاناث عن نسبة الذكور في التخصصات : التقنيات الحياتية (75.63) ، التحليلات المرضية (63.04) ، علوم الحياة (62.70 %)، الرياضيات (58.14) ، الفلك (57.97 %)، الفيزياء (57.50) و الكيمياء (56.86 %) . يدل توزيع الاناث وفقا للتخصص من المجموع الكلي للاناث على ان النسبة الاكبر منهن يدرسن في قسم علوم الحاسوبات (28 %) و

قسم علوم الحياة (24 %) . لكن نسبة الاناث من المجموع الكلي للطلبة في قسم علوم الحاسوب كانت اقل من 50 % (42.31 %) ، و تشير الى منافسة الطلاب الذكور للقبول في هذا القسم . يتأثر العدد الكلي للطلاب المقبولين في هذه التخصصات بعدد الاقسام الموجودة في كليات العلوم وطاقتها الاستيعابية ، وبعضها لا يوجد في جميع الكليات او يوجد في كلية واحدة . فضلا عن ذلك ، يفضل الطلاب بعض الاقسام وفقا للشائع عن سوق العمل ، وهناك خيارات للطلبة في هذه السنوات ، اذ بعد ظهور قوائم القبول في الاقسام التي تعتمد على مجموع الدرجات في الامتحان النهائي في مرحلة الثانوية وقد تدخل درجة الدرس ذو العلاقة بالتخصص في المفاضلة ؛ ينسحب الطلبة اذا قبلوا في تخصص لا يفضلونه ، ويقدموا للدراسة المسائية او الكليات الاهلية للحصول على فرصة اكبر للدراسة في التخصص الذي يختاروه .

2. الدراسات العليا

- عدد الطلبة في مرحلة الدراسات العليا (2008 - 2009 ، 2010 و 2011 و 2012)

كان مجموع الطلبة في مرحلة الدراسات العليا 14915 في العام الدراسي 2008-2009 ، وارتفع الى 17252 في العام الدراسي 2010 - 2011 ، ثم الى 26920 في العام الدراسي 2011-2012 (جدول - 5) . كذلك ارتفع عدد الاناث خلال هذه السنوات ، كان 5542 في السنة الاولى ، و 6413 في السنة الثانية ، ثم ارتفع الى 10714 في السنة الاخيرة . حصلت زيادة في نسبة الاناث في العام الاخير عن السابق (37.17 ← 39.78) ، وانخفضت قليلا نسبة الذكور (62.84 ← 60.20) . كأنتوسط عدد الطلبة في مرحلة الدراسات العليا للاعوام الدراسية الثلاثة 19696 . ومتوسط نسبة الذكور 61.63 ونسبة الاناث 38.36 . يلاحظ ان الفارق بين متوسط نسبة الذكور والاناث في الدراسات العليا (23.27) تقريريا ضعف الفارق بين متوسط هاتين النسبتين في الدراسات الاولية (11.72) .

- توزيع طلبة الدراسات العليا وفقا للجامعات والشهادة في العام الدراسي 2011-2010

يبين توزيع الطلبة في الدراسات العليا وفقاً للجامعات والشهادة في العام الدراسي 2010-2011 (جدول - 6) ، ان نسبة الاناث كانت اقل من 50% في جميع الجامعات باستثناء جامعة المثلث التي كانت نسبة الاناث فيها 79% ؛ اذ كان عدد الطالبات في مرحلة الماجستير 11 من مجموع 14 ولا توجد دراسة للدكتوراه . نسبة الاناث في مرحلة الماجستير في جميع الجامعات اعلى من نسبتهن في مرحلة الدكتوراه ، كانت نسبة المجموع الكلي للاناث في مرحلة الماجستير (43%) وانخفضت النسبة الى 29% في مرحلة الدكتوراه و 32% في مرحلة الدبلوم العالي .

- **توزيع طلبة الدراسات العليا وفقاً للتخصص (2010-2011 و 2011-2012)**

يتضح من توزيع الطلبة في الدراسات العليا وفقاً للتخصص في العامين الدراسيين 2010-2011 و 2011-2012 (جدول - 7) ، ان العدد الاكبر من الطلاب مقبولين في الدراسات التربوية في كلا العامين (3542 و 7496 على التوالي) ، يليه العدد في التخصصات الانسانية ثم المجموعة الطبية . كان عدد الطلبة في التخصصات الهندسية اقل من عددهم في التخصصات الطبية ، وختلف عن الوضع في الدراسات الاولية . زادت نسبة الاناث عن 50% في تخصص العلوم الصرفة في كلا العامين (55.99% و 52.75% على التوالي) . وانخفضت النسبة عن ذلك في جميع التخصصات الاخرى . وكانت نسبة الاناث في المجموعة الهندسية (33.04%) و 35.00% و 33.54% مقاربة للنسبة في المجموعة الطبية (31.62%) اظهر توزيع الاناث وفقاً للتخصص ان النسبة الاعلى منهن يدرسن في التخصصات التربوية ، في العامين الدراسيين المذكورين (25.11% و 29.34% على التوالي) يليها نسبتهن في العلوم الصرفة (19.15% و 20.88% على التوالي) . كانت النسبة الاقل في التخصصات الزراعية والبيطرية (6.44%) في العام الدراسي 2010-2011 وفي الادارية (5.75%) في العام الدراسي 2011-2012 . تقاربت نسبتهن في التخصصات الانسانية في كلا العامين (16.24% و 15.01% على التوالي) مع النسب في التخصصات الطبية (16.30% و

13.24% . كانت نسبة الاناث في التخصصات الهندسية (9.87 % و 9.77 %) اقل من نسبتهن في المجموعة الطبية ، بسبب انخفاض العدد الكلي للطلبة في المجموعة الهندسية عن عددهم في المجموعة الطبية . تحدد اعداد الطلبة في الدراسات العليا وفقا للطاقة الاستيعابية وتوفير المستلزمات في الكليات وتأثير سوق العمل في بعض التخصصات ، حيث يتحقق اغلب خريجوها كليات الطب بالدراسات العليا للحصول على التخصص وفقا لطبيعة المهنة . بينما لا يتطلب ذلك من التخصصات الاخرى ، واغلب المتقدمين للدراسات العليا فيها يسعون للعمل في مؤسسات التعليم العالي. ان هذه الارقام والنسب تستدعي اعادة التخطيط وفقا لحاجة سوق العمل ، خاصة ان الدراسات العليا في العراق مجانية ، وحديثا خصصت نسبة قليلة ضمن النفقة الخاصة .

3-الم الهيئة التدريسية

كان مجموع عدد اعضاء الهيئات التدريسية حملة شهادة الماجستير والدكتوراه (دكتوراً) في مؤسسات التعليم العالي 27449 ، وعدد الاناث 9316 في عام 2008-2009 (جدول - 8) ، ثم ارتفع المجموع الى 33066 وكذلك عدد الاناث الى 11214 في عام 2010-2011 ، واصبح المجموع 36476 وعدد الاناث 12415 في عام 2011-2012 ، لم يحدث تغيير ملحوظ في نسبة الاناث والذكور ، كان متوسط العدد الكلي خلال هذه الفترة 32330 تدريسي ، متوسط نسبة الذكور 66.03 % ومتوسط نسبة الاناث 33.97 % .

بلغ مجموع عدد التدريسين حملة شهادة الدكتوراه 12899 وعدد الاناث 3118 في عام 2010 - 2011 ، ثم اصبح المجموع 14615 وعدد الاناث 3568 في عام 2011 - 2012 (جدول - 9). لم تتغير نسبة الاناث بفارق كبير في العامين (24.17 % و 24.41 % على التوالي) . عدد التدريسين حملة شهادة الماجستير اكبر من عدد حملة شهادة الدكتوراه بفارق حوالي سبعة الاف تدريسي في كل العامين (20167 و 21659 على التوالي) . كذلك كان عدد الاناث حملة شهادة الماجستير اكبر من ضعف عدد الدكتوراه في كل العامين (8096 و 8820 على

التواли) ، وكانت نسبتهن من المجموع الكلي 40.14 % و 40.72 % على التواли .

انخفض عدد حملة الالقاب العلمية بتقدم مرتبة اللقب . اعلى عدد كان بلقب المدرس المساعد لحملة شهادة الماجستير في كلا العامين (16445 و 15132 على التواли)، انخفض العدد في العام الثاني قد يكون بسبب الترقية الى لقب مدرس او بسبب التمتع بجازة دراسية او بعثة لدراسة الدكتوراه . يمنح لقب مدرس لحامل شهادة الدكتوراه ، ويحصل عليه حامل شهادة الماجستير عند الترقية العلمية من مدرس مساعد الدكتوراه . تقارب عدد المدرس حملة شهادة الدكتوراه في العامين (6432 و 6553 على التواли) بفارق 121 مدرس ، قد يكون مؤشراً لتعيينات او الحصول على الشهادة من قبل المتربسين واتساعهم اللقب . لكن اصبح مجموع عدد المدرس حملة شهادة الماجستير في العام الثاني (5257) تقريباً ضعف العدد في العام السابق (2761) وكذلك كان عدد الاناث حملة شهادة الماجستير بلقب مدرس 1105 في العام الاول واصبح 2255 في العام الثاني . كانت الزيادة في هذه المرتبة ، اكبر من الزيادة في المراتب المتقدمة الاخرى قد يكون بسبب نظام الترقيات في هذه المرحلة . كان مجموع التدريسيين حملة شهادة الدكتوراه بلقب استاذ مساعد 4864 وعدد الاناث 975 في عام 2010 - 2011 ، واصبح المجموع 6037 وعدد الاناث 1348 في عام 2011 - 2012 . نسبة الاناث حملة شهادة الدكتوراه في مرتبة الاستاذ المساعد كانت 20.05 % و 22.33 % في العامين على التواли . كان مجموع حملة شهادة الماجستير بلقب استاذ مساعد 868 وعدد الاناث 303 في العام الاول واصبح المجموع 1172 وعدد الاناث 419 في العام الثاني ، وكانت نسبتهن متقاربة في كلا العامين (34.91 % و 35.75 % على التواли) . انخفض عدد التدريسيين بلقب استاذ عن العدد في المراتب العلمية السابقة . كان مجموع التدريسيين حملة شهادة الدكتوراه بلقب استاذ 1603 وعدد الاناث 207 في عام 2010 - 2011 ، واصبح المجموع 2025 وعدد الاناث 289 في عام 2011 - 2012 ، وكانت نسبتهن 12.91 % و 14.27 % على التواли . كان مجموع التدريسيين حملة

شهادة الماجستير بلقب استاذ 93 وعدد الاناث 26 ونسبةهن 27.96 % في العام الاول ، واصبح المجموع 128 وعدد الاناث 43 ونسبةهن 33.59 % في العام الثاني .

4- المناصب القيادية

عدد النساء في المناصب القيادية في وزارة التعليم العالي ومؤسساتها اقل بكثير عن عدد الذكور (جدول - 10) ، هناك مناصب لا توجد فيها امرأة في الوقت الحاضر ، مثل منصب وكيل وزير او مفتش عام او رئيس هيئة الاشراف ورئيس جامعة . تولت الدكتورة سعاد خليل منصب وزير التعليم العالي في اواخر السنتين واعفيت منه في عام 1972 . بعد 2003 ، كلفت الدكتورة ببروان مصلح الخيلاني بمنصب وكيل وزير لمدة ثلاثة سنوات (نيسان \ 2004 - تشرين الاول \ 2007) ، ولم تكلف امرأة اخرى بمنصب قيادي في الوزارة حتى الوقت الحاضر . توجد فقط اثنتان بمنصب معاون مدير عام من مجموع 7 ونسبةهن 28.75 % . اما في الجامعات ، فلاتوجد امرأة رئيس جامعة ، كلفت اثنتان فقط بمنصب مساعد رئيس جامعة في عام 2010-2011 من مجموع 48 فكانت نسبةهن 4.2 % . كان هناك فقط ثمانية عميدات في عام 2009-2008 . حصل زيادة في العدد في عام 2010-2011 ، فاصبح عدد العميدات 12 ونسبةهن 3.69 % من مجموع 325، ثم صار العدد 23 ونسبةهن 7.01 % من مجموع 328 في عام 2011-2012 . تقدير نسبة الاناث في منصب عميد وفقاً لعدد الاناث حملة شهادة الدكتوراه بلقب استاذ واستاذ مساعد (1637) هو 1.4 % ، بينما كانت نسبة العمداء الذكور 4.7 % من مجموع الذكور الحاملين لشهادة الدكتوراه ولقب استاذ واستاذ مساعد (6425) في العام الدراسي 2011-2012 . كان عدد الاناث بمنصب معاون عميد 39 من مجموع 570 ونسبةهن 6.84 % في عام 2010-2011 ، واصبح عددهن 64 من مجموع 611 ، ونسبةهن 10.47 % في عام 2011-2012 . وكذلك كانت نسبة الاناث المكلفات بمهام رئيس قسم او فرع علمي منخفضة ، اذ كان عددهن 227 من

مجموع 1525 ونسبةهن 14.9 % في عام 2010 – 2011 ، ولم يختلف كثير في العام الثاني ، فكان عددهن 247 من مجموع 1607 ونسبةهن 15.37 %.

جدول 1

عدد طلاب الدراسات الأولية في مؤسسات التعليم العالي في العراق (2008- 2009، 2010- 2011، و 2011- 2012)

نسبة الاناث %	اناث	نسبة الذكور %	ذكور	الجموع	العام الدراسي
43.33	165879	56.67	216990	382869	2009-2008
44.19	184005	55.82	232409	416414	2011-2010
44.91	219811	55.09	269588	489399	2012-2011
44.14	189898	55.86	239662	429561	المتوسط

جدول - 2 : عدد الطلبة في الدراسة الأولية في مؤسسات التعليم العالي ، (2011-2010)

الجامعة	الصياغي		مسائي		اجمالي		نسبة الاناث	
	اناث	اناث + ذكور	اناث	اناث + ذكور	اناث	اناث + ذكور	مسائي	صياغي
بغداد	24723	44088	6330	15331	31053	59419	%56	%41
الموصل	10736	24073	1477	5582	12213	29655	%45	%26
البصرة	9393	16931	1341	4563	10734	21494	%55	%29
المستنصرية	11609	23235	7200	19081	18809	42316	%50	%38
التكنولوجية	2929	5967	414	1482	3343	7449	%49	%28
الكوفة	6797	10575	1025	3956	7822	14531	%64	%26
تكريت	4607	10245	1237	5271	5844	15516	%45	%23
القادسية	5178	11150	1358	4469	6536	15619	%46	%30
الانبار	5251	13294	0	24	5251	13318	%39	%0
بابل	8780	14953	86	5271	8866	15385	%59	%20
ديالى	5902	10835	1351	3957	7253	14792	%54	%34
كريلاء	4204	7158	1036	2919	5240	10077	%59	%35
ذي قار	4617	6706	11	33	4628	6739	%69	%33
كوكوك	3490	6219	7	45	3497	6264	%56	%16
واسط	3366	5737	585	1743	3951	7480	%59	%34
جامعة النهرين	1638	2687	78	212	1716	2899	%61	%37
المجامعة الاسلامية	1331	3099	1095	3526	2426	6625	%43	%31
ميسان	1947	3308	0	1947	1947	3308	%59	0
المثنى	1275	2478	366	925	1641	3403	%51	%40
مجموع الجامعات	117773	222738	24997	73551	142770	296289	%53	%34

%41	%45	%41	11601	4770	1111	497	10490	4273	الكليات التقنية
%36	%23	%37	53180	19177	3988	913	49192	18264	المعاهد التقنية
%37	%28	%38	64781	23947	5099	1410	59682	22537	جامعة التعليم التقني
%31	%21	%35	55344	17288	15329	3249	40015	14039	الكليات الاهلية
%44	%32	%48	416414	184005	93979	29656	322435	154349	اجمالي

جدول - 3 : توزيع الإناث في الدراسة الأولية وفقاً للتخصصات (2010-2011) و (2012-2011)

2012-2011				2011-2010				التخصص
الخاص % \ انا	نسبة الاناث %	اناث	ذكور + نات	الخاص \ انا % \ ث	نسبة الاناث %	اناث	ذكور + انا	
9.88	56.37	21717	38528	9.09	52.49	16728	31870	الجموع الطيبة
10.68	31.95	23477	73705	12.33	33.42	22689	67895	الهندسية
3.58	44.15	7861	17804	4.60	39.28	8466	21553	زراعة وبطريقة
9.36	51.49	20582	39973	9.86	56.87	18139	31898	العلوم المصرفية
15.36	39.09	33755	86362	13.29	37.32	24460	65544	إدارية واقتصادية
30.40	57.56	66829	116097	29.18	56.02	53699	95860	التربية
20.74	38.99	45590	116930	21.64	39.12	39824	101794	الإنسانية
100	44.91	219811	489399	100	44.19	184005	416414	الاجمالي

جدول - 4 : توزيع طلاب كليات العلوم (الحكومية) وفقاً للتخصص (2011-2012)

الخاص \ الاناث %	الاناث \ المجموع %	اناث	ذكور	المجموع	التخصص
28.29	42.31	5467	7455	12922	علوم الحاسوب
24.30	62.70	4696	2794	7490	علوم الحياة
16.67	56.86	3222	2445	5667	الكيمياء
11.54	57.50	2230	1648	3878	الفيزياء
7.48	58.14	1446	1041	2487	الرياضيات
2.73	41.61	528	741	1269	علوم الأرض
1.14	63.04	220	129	349	تحليلات مرضية
0.41	57.97	80	58	138	الفلك
2.02	75.63	391	126	517	التقنيات الحياتية
0.37	39.78	72	109	181	علوم الجو
1.66	43.24	320	420	740	البيئة
3.39	41.22	655	934	1589	بحوث العمليات

100.00	51.92	19327	17900	37227	المجموع
--------	-------	-------	-------	-------	---------

جدول - 5 : اعداد الطلبة في مرحلة الدراسات العليا (2008-2009 و 2011-2010 و 2012-2011)

العام الدراسي	مجموع الطلبة	ذكور	% الذكور	اناث	% الاناث
2009 - 2008	14915	9373	62.84	5542	37.16
2011- 2010	17252	10839	62.83	6413	37.17
2012- 2011	26920	16206	60.20	10714	39.80
المتوسط	19696	12139	61.63	7556	38.36

جدول - 6 : توزيع طلبة الدراسات العليا وفقاً للجامعات و الشهادة و الجنس (2010-2011)

نسبة الاناث	الجامعة	دبلوم عالي		ماجستير		بكالوريوس		الجامعة	
		دكتوراه		ماجستير		دبلوم عالي			
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث		
%44	بغداد	5092	2236	1688	658	3117	1482	287	96
%36	الموصل	2388	871	727	234	1446	582	215	55
%34	البصرة	1108	381	347	83	707	276	54	22
%37	المستنصرية	973	357	282	87	681	269	10	1
%32	التكنولوجية	348	111	117	36	231	75	0	0
%37	الковة	685	255	202	43	432	195	51	17
%34	تكريت	849	285	195	40	637	244	17	1
%36	القادسية	413	147	83	15	315	126	15	6
%22	الانبار	420	92	75	4	335	88	10	0
%38	بابل	1073	409	264	77	805	332	4	0
%48	ديالى	194	93	8	5	186	88	0	0
%49	كريلاء	176	86	7	6	158	76	11	4
%49	ذي قار	102	50	0	0	102	50	0	0
%47	واسط	88	41	12	2	79	39	0	0
%49	النهرین	495	245	104	37	375	192	16	16
%26	الاسلامية	416	107	194	24	222	83	0	0
%79	الشیعی	14	11	0	0	14	11	0	0
%31	هيئة التعليم التقني	235	73	0	0	166	52	69	21

%25	1995	494	1995	494	0	0	0	0	المجلس العراقي للاختصاصات الطبية
%37	188	69	3	0	46	20	139	49	الهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية
%37	17252	6413	6303	1845	10051	4280	898	288	المجموع الكلي
		%37		%29		%43		%32	نسبة الاناث

جدول - 7 : توزيع طلاب الدراسات العليا وفقا للتخصص والجنس (2010-2011 و 2011-2012)

2012-2011				2011-2010				التخصص
\ تخصص الاناث	% اناث	اناث	ذكور واناث	\ تخصص الاناث	% اناث	اناث	ذكور واناث	
13.24	35.00	1418	4063	16.30	31.62	1045	3305	الطبية
9.77	35.54	1047	2946	9.87	33.04	633	1916	الهندسية
6.01	32.2	644	1996	6.44	30.39	413	1359	زراعية وبيطرية
20.88	55.99	2237	3995	19.15	52.75	1228	2328	علوم صرفة
5.75	32.94	616	1870	6.89	33.41	442	1323	ادارية واقتصادية
29.34	41.94	3144	7496	25.11	45.45	1610	3542	التربية
15.01	35.31	1608	4554	16.24	29.95	1042	3479	الانسانية
100	39.80	10714	26920	100	37.17	6413	17252	المجموع

جدول 8: عدد التدريسين (ماجستير ودكتوراه) في مؤسسات التعليم العالي (2008-2009 ، 2009-2010 ، 2010-2011 و 2011-2012)

العام الدراسي	المجموع	ذكور	نسبة الذكور %	نسبة الاناث %	الاناث	
					ذكور واناث	اناث
2009- 2008	27449	18133	66.06	33.94	9316	
2011 - 2010	33066	21852	66.09	33.91	11214	
2012 - 2011	36476	24061	65.96	34.04	12415	
المتوسط	32330	21349	66.03	33.97	10982	

جدول 9: توزيع التدريسين وفقا الى الجنس والشهادة واللقب العلمي (2010-2011 و 2011-2012 و 2012-2013)

2012-2011				2011-2010				لقب علمي
ماجستير		دكتوراه		ماجستير		دكتوراه		
% الاناث	اناث	ذكور واناث	% الاناث	% الاناث	اناث	ذكور واناث	% الاناث	

33.5 9	43	128	14.27	289	2025	27.96	26	93	12.91	207	1603	استاذ
35.7 5	419	1172	22.33	1348	6037	34.91	303	868	20.05	975	4864	مساعد ا.
42.9 0	2255	5257	29.47	1931	6553	40.02	1105	2761	30.10	1936	6432	مدرس
40.3 3	6103	15132	0	0	0	40.51	6662	16445	0	0	0	مساعد م.
40.7 2	8820	21659	24.41	3568	14615	40.14	8096	20167	24.17	3118	12899	المجموع

جدول 10 - عدد الذكور والإناث في المناصب القيادية في الوزارة والجامعات والملاهي (2010 - 2011 و 2011 - 2012).

2012- 2011				2011 - 2010				المنصب
% الإناث	المجموع	إناث	ذكور	% الإناث	المجموع	إناث	ذكور	
0	4	0	4	0	5	0	5	وكيل وزير ، مفتش عام و رئيس جهاز الاشراف
0	0	0	4	0	0	0	4	مستشار
0	0	0	25	0	23	0	23	رئيس جامعة ، هيئة
4.2	48	2	46	0	43	0	43	مساعد رئيس جامعة
0	6	0	6	0	5	0	5	مدير عام وزارة
28.57	7	2	5	28.75	7	2	5	معاون مدير عام وزارة
7.01	328	23	305	3.69	325	12	313	عميد
10.47	611	64	547	6.84	570	39	531	معاون عميد
15.37	1607	247	1360	14.89	1525	227	1298	رئيس قسم وفرع علمي

المناقشة

يتميز التعليم العالي في العراق باتاحة الفرص المتكافئة للإناث والذكور في مرحلة الدراسات الأولية والعليا . صدرت بعض القرارات التي تميز بين الإناث والذكور ولكن تم العمل بها لفترة معينة ثم الغيت . اذ صدر قرار في الثمانينيات بتقليل نسب قبول الإناث في الدراسات الأولية في كليات الهندسة وزيادة نسبتهن في كليات الصيدلة والعلوم والتي العمل به منذ عام 2003 . صدر قانون في السبعينيات يتيح للزوج الموظف الحق في الحصول على اجازة من عمله لمصاحبة زوجته المبتعثة إلى خارج البلاد لغرض الدراسة ، فشجع ذلك النساء للالتحاق بالبعثات والاجازات الدراسية خارج البلاد . لكن في الثمانينيات صدر قرار آخر

يمعن المرأة من السفر لغرض الدراسة واستمر هذا القرار ساري المفعول حتى توقف العمل به منذ عام 2003 . لا يوجد تمييز في الراتب الشهري وفقا للجنس في مؤسسات التعليم العالي وفي المؤسسات الأخرى في الدولة العراقية ، بينما ذكر تقرير لليونسكو في 1993 ان راتب الاناث اقل من راتب الذكور في مؤسسات التعليم العالي في الولايات المتحدة الامريكية وكندا (6)

يلاحظ وجود زيادة تدريجية في العدد الكلي (الذكور والاناث) في الدراسات الاولية خلال السنوات التي شملتها هذه الدراسة . يعتمد عدد الطلبة الكلي المقبولين في مؤسسات التعليم العالي على مخرجات التعليم الثانوي ، ونسبة مكونات الشعب العراقي وفقا للجنس والعمر . لا يوجد احصاء حديث لعدد سكان العراق بين نسبة المكونات وفقا الى الجنس والعمر ، اخر احصاء رسمي كان في عام 1997 . ذكر رئيس الجهاز المركزي للإحصاء في تصريح صحفي عام 2009 ان عدد سكان العراق حوالي 31 مليون نسمة ، نصفهم اطفال وان نسبة الاناث اكبر من الذكور ، اذ توجد 103 انشى مقابل كل 100 ذكر (7, 8). متوسط نسبة الاناث في الدراسات الاولية 44.14 قد يكون نتيجة لتاثير التقاليد والعادات الاجتماعية ، اذ تكتفي الفتيات في بعض شرائح المجتمع بمرحلة التعليم الثانوي وكذلك نسبة تسرب الاناث من الدراسة اكبر من الذكور بسبب الزواج . ولا يستبعد تأثير العامل الاقتصادي في انخفاض نسبة الاناث في التعليم المسائي والاهلي ، حيث يعمل الذكور غالبا وتكون قدرتهم اكبر من الاناث في توفير الاجور الدراسية لهذا التعليم عندما لا يتم قبولهم ضمن القبول المركزي في الدراسة الصباحية بسبب انخفاض مجموع الدرجات في الامتحان النهائي لمرحلة الثانوية او قبولهم في تخصصات لا يرغبون بها ؛ فيتوجهون الى تخصصات تتوفّر في الدراسة المسائية والكليات الاهلية . وبالتالي زيادة نسبة الاناث عن الذكور في الدراسة الصباحية في العدد الاكبر من الجامعات ، لوحظ ايضا زيادة عدد الاناث عن عدد الذكور في الدراسة الاولية في بعض الجامعات العربية ، وذكر ان سبب ذلك هو سفر الذكور الى خارج البلد للدراسة (9) . لكن لا يستبعد احتمال حصول الاناث على مجموع درجات افضل من الذكور يؤهلن للمنافسة في القبول المركزي في الدراسة الصباحية

في الكليات الحكومية في العراق ، ويدعم هذا الاحتمال زيادة نسبة الاناث عن الذكور في المجموعة الطبية التي تقبل الطلبة ذوي المعدلات الاعلى .

تدرس النسبة الاكبر من الاناث في الاختصاصات التربوية والانسانية وقد يكون بسبب قدرة هذه المؤسسات لاستيعاب عدد كبير من الطلبة بالمقارنة مع الكليات الاخرى وكذلك بسبب عدد الاناث في الفرع الادبي في مرحلة الثانوية . كانت نسبة الاناث من المجموع الكلري للطلبة في كليات الهندسة اقل من 50 % وذلك لزيادة عدد الذكور المقبولين في هذه الكليات هذا العامل ايضا كان مؤثرا في انخفاض نسبة الاناث عن الذكور في تخصص الحاسوبات . لكن عدد الطالبات في كليات الهندسة اعلى من عددهن في المجموعة الطبية والعلوم الصرفة ومقارب للعدد في الادارية والاقتصادية وعدد الطالبات المقبولات في تخصص الحاسوب اعلى من عددهن في التخصصات الاخرى . هذا المؤشر مع نسب الاناث التي زادت عن 50% من مجموع الطلبة في التخصصات العلمية في كليات العلوم خاصة الفيزياء والرياضيات والكيمياء يعد مؤشرا ايجابيا للنساء في العراق ، حيث يعتقد ان النساء يعزفن عن دراسة الرياضيات والفيزياء والهندسة والتكنولوجيا (STEM : Science , Technology , Engineering and Mathematics) الرسمية ومنظمات المجتمع المدني في الدول المتقدمة على رفع وعي المرأة وتعزيز ثقتها بنفسها وتحفيزها لولوج هذه التخصصات (10، 11) ، حيث اصبح التقدم العلمي والتكنولوجي مصدرًا لقوة الامم ، لذا من المهم استثمار كافة الموارد البشرية المتوفرة والتي تشكل النساء نسبة عالية منها .

يتضح تأثير الوضع الاجتماعي والمسؤوليات العائلية التي تتحملها المرأة في خفض نسبة الاناث في مرحلة الدراسات العليا وخاصة الدكتوراه و انخفاض نسبة التدريسات في المراتب العلمية المتقدمة ، وكذلك في المناصب القيادية . حيث حاولت الباحث في هذه الدراسة وهي منصب عميد تشجيع النساء لتوسيع مهام رئيس قسم او معاون عميد فاعترضت بعضهن بسبب خوفهن ان تؤثر على مسؤولياتهن تجاه العائلة وخاصة ان وضع التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية يحمل الام عيناً اضافياً لمهامها في المنزل ، بتوليهما مهمة تدريس الابناء واداء الواجبات المدرسية . فضلاً عن قلقها الذي يؤثر حتى على مستوى الاداء بسبب انتهاء

الدوام في المدارس قبل انتهاء ساعات العمل في المؤسسات الحكومية ، لذا يفضلن تاجيل تولي المنصب حتى يتجاوز البناء مرحلة دراسية معينة . وكذلك الخوف من ردود افعال او تعقد الوضع العائلي حينما تحمل المرأة شهادة اعلى او تكون ممنصب اعلى من شهادة او منصب زوجها . كان البعض منهم يعتذر ب بسبب عدم الثقة بالنفس وعدم الخبرة الادارية والخوف ان يصبحن تحت الضوء فيترصد الزملاء الذكور اخطائهم . ولكن يجب الاشارة الى وجود نساء كفوءات ولديهن القابلية والرغبة لتولي منصب قيادي ، ولكن لا يتحقق هذه الفرصة بسبب اصحاب القرار الذين يفضلون الذكور لتولي هذه المناصب . ان وجود 289 دكتورة بسبب استاذ و 1348 دكتورة بلقب استاذ مساعد لا يتفق مع وجود 23 عميدة فقط وعدم وجود امرأة واحدة ممنصب وكيل وزير او رئيس جامعة او مدير عام في الوزارة . ان الدراسة تناولت اعداد النساء في المناصب القيادية المتقدمة ، ولكن ايضا هناك تحيز واضح وعدم تكافؤ الفرص حتى في الوظائف الادارية التي تعد ضمن مستوى القيادات الوسطى في رئاسة الجامعة والكليات مثل رئاسة الاقسام والشعب الادارية والمالية، و التسجيل وشؤون الطلبة، وغيرها. ان وجود نساء في المناصب القيادية الوسطى والمتقدمة مهم لكونهن النموذج القدوة الذي ستحتذي به الفتيات نحو التوجه الايجابي الذي يسهم في بناء الوطن والمجتمع.

التوصيات

- 1 اجراء احصاء سكاني وفقا للجنس والفئات العمرية والشهادة الدراسية .
- 2 تنظيم توزيع الطلبة في التخصصات الانسانية والعلمية في مرحلة التعليم الثانوي وفي مراحل التعليم العالي وفقا لمتطلبات التنمية المستدامة .
- 3 توعية الاناث بمرحلة مبكرة من التعليم باهمية دورهن في مسيرة البناء والتقدم وتوجيههن للانخراط في مجالات العلوم والتكنولوجيا .
- 4 ادخال مواد ضمن المنهج الدراسي وبرامج لاصفية في جميع مراحل التعليم تسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتطوير القدرات وتنمية الشخصية .
- 5 وضع برنامج وطني لبناء ثقافة صحيحة حول دور المرأة في المجتمع والاسرة .
- 6 ضرورة اهتمام منظمات المجتمع المدني بتشخيص ومعالجة معوقات تقدم المرأة في الدراسة ومجالات العمل .

- 7 تطوير نظام التعليم وطرق التعلم في جميع المراحل الدراسية وعدم الاعتماد على دور الاهل في انجاز الواجبات المدرسية.
- 8 توفير دور حضانة في مؤسسات التعليم العالي متاحة لاطفال الطالبات والمتسببات .
- 9 معالجة الاختلاف بين عدد ساعات الدوام في رياض الاطفال والمدارس وساعات العمل في مؤسسات الدولة.
- 10 انشاء مراكز دراسات وابحاث المرأة تقدم فضلا عن البحوث والدراسات ، التدريب والنشاطات التي تسهم في تمكين المرأة و تعزيز القدرات القيادية.
- 11 وضع التشريعات التي تلزم اشراك المرأة في اللجان والمناصب الادارية الوسطى والعليا .

المراجع

1. العقابي ، طالب ابراهيم. 1985. الخدمات الصحية ، المبحث الثالث في : حضارة العراق ، الجزء13 ، اعداد نخبة من الباحثين العراقيين ، دار الحرية للطباعة والنشر ، 144 – 121.
2. الحمداني ، طارق نافع . 1985. الحركة النسوية ، المبحث الخامس في : حضارة العراق ، الجزء 13 ، اعداد نخبة من الباحثين العراقيين ، دار الحرية للطباعة والنشر ، 181 – 208.
3. العلاف، ابراهيم خليل . 2008 . الثقافة والسياسة في العراق المعاصر : دار المعلمين العالية 1923 _ 1958 . صفحة من تاريخ التعليم الجامعي.الحوار المتمدن - / <http://www.ahewar.org>
4. تاريخ كلية الهندسة – الموقع الالكتروني :
<http://www.coeng.uobaghdad.edu.iq>
5. الانصاري ، ندى عبد المجيد (2005) . دراسة عن كليات النساء في الولايات المتحدة الامريكية . مجلة ام سلمة للعلوم ، 2 (3) : 332 – 341 .
6. Featherman, S.(1993) .Women in higher education management in the United States and Canada .In:

Women in higher education management (Commonwealth secretariat, UNESCO)

- 7. (تصريح رئيس جهاز الاحصاء المركزي في 15 \ حزيران \ 2009)

<http://www.niqash.org/articles/?id=2464&lang=.>

8. موقع الجهاز المركزي للاحصاء / على الرابط

http://www.cosit.gov.iq/pdf/2011/report_census.pdf

9. Hammoud,R.S.(1993). The role of women in higher education management in the Arab region. In : Women in higher education management (Commonwealth secretariat, UNESCO).
10. Deutsch, A., (2012) . Women in higher education: It took vision ,perseverance and innovative to begin opening the doors of colleges and universities to women .Carnege results, CarnegieCorp.New York.
11. Smith,E. (2011) .Women into Science and engineering ?.Gendered participation in higher education STEM subjects .British Edu .Res.J.,37(6): 993- 1014.

The Women in Higher Education in Iraq

*Nada Abed Al-Majeed Al-Ansari and ** Nada Ihssan

*College of Science for Women, University of Baghdad

**Department of Statistics, Ministry of Higher Education and Scientific Research

Abstract

The aim of this study is to shed light on the status of women in higher education in Iraq, during the academic years : 2008-2009, 2010-2011, and 2011- 2012. The rules and regulations for higher education foster gender equity in enrollment to both the undergraduate and postgraduate

studies, and in terms of salaries of staff and faculty members .The average number of females enrolled in undergraduate studies for the three years studied was approximately 189898, that percentage was 44% of the total number of students(429561). It was found that the number of females enrolled in morning classes exceeded the number of males in the majority of public universities. It was the reverse for evening classes in those universities, private colleges, and technical colleges and institutes. These differences are attributed to the grades obtained by students in the final exam in secondary schools , and to social and economic factors . The distribution of students according to the disciplines and sex revealed that the number of female students were higher than the male students in the medical groups , pure science and educational disciplines The study also showed that there was a large percentage of females in the humanitarian and educational disciplines , and that the highest percentage of female students of the public colleges of science were in the departments of computer science and life science. The average number of females enrolled in post graduate studies was 75556 and the percentage was 38.36% of the total number of students (19696). The female percentage was higher than males in science. The highest population of female students was in educational disciplines followed by medical group and humanitarian disciplines. The percentage of females that studied for a Master Degree was 43% , this is comparable to the percentage in the undergraduate studies , the percentage decreased for those at Doctoral level (29%) . The same results were recorded for faculty members , the percentage of females that hold a master's degree was 40% which was higher than those that hold Ph.D.

degree (24%). The number of females with a doctorate and the title of assistant professor or professor were 1348(22%) and 289(14%) respectively ,in 2011- 2012 .These numbers indicate what the impact of family responsibilities is on the academic advancement of women . So few women were in leadership positions .There were only 8 female Deans in 2008- 2009 , that number increased to12 in 2010-2011 , and to 24 in 2011- 2012 out of a total of 341 Deans (7.04%). Two female assistant presidents for the university for scientific affairs were appointed in the last year, out of the total 48 assistant presidents, which is 4% . There were no females in a position higher than assistant president .The proportion of women in leadership position is related to the roles of social status of women , culture of the community , and attitudes of the decision –makers. The suggestions are presented in this study to address some of the obstacles for the advancement of women in higher education in Iraq .

Keywords : Women in Higher Education , Women in Iraq , and Gender.